راي مشروع بني هلال بخصوص عينة آل القديمي بلدة الرحيبة بدمشق
الموجبة للتحور zs4753

مقدمة :

السلام عليكم
اعلن الاخوة في مشروع كنانة dna عن عينة باسم القديمي من سوريا على التحور ZS4753 واسعدنا هذا الخبر نحن في مشروع بني هلال كون العينة تعد اول عينة من المشرق العربي على تحورنا العظيم .
ولكن ساءنا كثيرا الانسياق وراء الاكاذيب ونسبة العينة الى الاشراف الحسينين والصاقها في ال القديمي اليمنيين دون وجه حق وهو ادعاء لا يصح .

اسم القديمي و القديمات نسبة إلى القديم و القديم اسم عربي قد يشير لمعنى القدم أي الازلي العتيق او الى ما كان من فعل قدم أي اتى وجاء .
وتوجد عدة فروع من القبائل العربية سميت بالقديمات ، فالقديمات بطن من بني عامر بن صعصعة و يوجد كذلك القديمات من عنزة و سمي فرع من أشراف اليمن- معروفين إلى يومنا هذا - بالقديمي نسبة إلى جدهم القادم من العراق و يوجد بعضهم في الحجاز تعود أصولهم لآل القديمي في اليمن.
كما يوجد عوائل باسم القديمي في مصر وعمان وفي تونس وغيرها وكلهم لا تربطهم صلة نسب ببعضهم البعض .

١ـحقيقة إنتساب آل القديمي ببلدة الرحيبة إلى آل القديمي في اليمن:

أـمن حيث النسب:

بالرجوع إلى المراجع التي ذكرت أشراف الشام و عشائرها مثل كتب: الدرر البهية و الجوهر الشفاف وعشائر الشام وغيرها الكثير.... لم نجد أي ذكر لعائلة باسم القديمي تنسب للأشراف الحسينيين في الشام كلها عن بكرة ابيها بل ولم نجد اسم هذه العائلة من أي فرع او قبيلة فهي مقطوعة عن الانتساب للقبائل او حتى موصولة بغيرها .
وقد نشر الحساب المسمى كنانة dna صورة للتعريف بالشيخ أبو الغيث ابن شجر القديمي على أساس انه جد لهؤلاء الشوام والحقيقة ان أبو الغيث هذا المعرف به في التغريدة من ال القديمي اليمنيين وهو رجل يمني حجازي سكن جزيرة العرب ولا علاقة له بالشام
كما ال القديمي اليمانيين هؤلاء في اليمن اشهر من نار على علم وذكرتهم كل المصادر اليمانية التي تحدثت عن بني هاشم في اليمن ومنها كتاب نيل الوطر من تراجم رجال اليمن لمحمد بن زبارة الصنعاني و كتاب نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن لإسماعيل بن محمد الوشلي و **نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيين لمحمد بن زبارة الصنعاني وغيرها العديد من المصادر**

كما انه من المؤكد من مصادر مطلعة من ال القديمي اليمانيين انه لا توجد أي هجرة معروفة لآل القديمي من اليمن للشام مطلقا ولم يذكروا ان هناك فرعا لهم خارج اليمن او الحجاز .
لذا فلا صحة لنسب آل القديمي بالرحيبة إلى آل القديمي الأشراف اليمنيين مطلقا ، وكما قلنا ان ما تم نشره من كتاب :**"خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر"** للمحبي الحنفي على أنه نسب آل القديمي في الرحيبة هو في الحقيقة نسب الشيخ أبو الغيث بن محمد شجر القديمي من آل القديمي الأشراف في اليمن و عند قراءة النص نجد أنه عبارة عن ترجمة للشيخ و لم ترد فيه أي عبارة تدل على أن آل القديمي بالرحيبة بالقلمون هم من ذريته أو أقاربه.

كما نشر الحساب صورة لوثيقة عثمانية لا يفهمها القارئ العربي ولعلها توقع وقعا في نفس المتلقي على انها اعتراف عثماني بشرف القديمي السوري وهذا غير صحيح فالوثيقة هي مجرد ورقة من **"قيد نفوس العثماني"** الذي هو قيد عادي لا يثبت أي شرف لخلوه من لقب الحسيني أو الشريف أو عبارات التبجيل وبإمكان أي مواطن عثماني ان يحصل عليه لانه مثل سجلات البلدية المعاصر هو قيد يقيد فيه كل المواطنين العثمانيين في الإمبراطورية العثمانية .

ب-من حيث نتائج الحمض النووي :

من حيث نتائج الفحص فالاشراف القديمي في اليمن بصمتهم الجينية اسفل l859 ومنهم ال صائم الدهر والغرابية وهم في الحجاز واليمن ولهم في ذلك عينتين منشورة في المشاريع العربية برقم 499949 , M13671 والعينتين من فرعين مختلفين لآل القديمي - نسبة لجدهم الذي قدم من العراق إلى اليمن و الذي ينتهي نسبه إلى الحسين رضي الله عنه حسب موروثهم - فكانت نتيجتهم موجبة للتحور L859 مما يؤكد بأنه لا علاقة تربط آل القديمي أشراف اليمن بآل القديمي من الرحيبة الذي جاءت نتيجتهم موجبة للتحور ZS4753.

٢-تفسير ظهور عينة القديمي على التحور zs4753 حسب نظرة مشروعنا

و جود بني هلال في الشام معروف حيث ذكر ابن خلدون في العبر وابن سعيد الاندلسي أنه بقيت بقية من الهلاليين بقية لم تضعن إلى المغرب حيث كانوا مستقرين في جبل بني هلال المشهور بهم قبلي قلعة صرخد و أكثرهم يتعاطون الزراعة فلاحين وهو جبل العرب المشهور في حوران جنوب دمشق .

و بالطبع انتشارهم في الشام أو تنقلهم لمناطق أخرى أمر طبيعي و جبل بني هلال لا يبعد بمسافة كبيرة عن القلمون الشرقي حيث توجد بلدة الرحيبة أين يسكن آل القديمي كما ذكر أحد أفراد آل القديمي أن لهم تواجد بمنطقة الكسوة شمال حوران وجنوب دمشق القريبة من جبل بني هلال .

كما ذكر المقريزي في كتابه السلوك لمعرفة الدول والملوك وجود تحالف عشائري يسمى العشير بين بني هلال وبني اسد في العصر المملوكي في منطقة حوران وانه كان ذو شوكة .

كما ذكر ابن العديم مؤرخ الشام وحلب في كتابه زبدة الحلب ان بني هلال نزلوا حوران وهم به لعصره ونزلوا ريف حلب أيضا ونزلوا زعرايا قرب الرقة وتفرقوا منها بعد خرابها ومن هم في حلب من ذرية الهزوم بني هزم ابن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

كما انه وجد نقش عربي من العصر الأيوبي المملوكي، فريد من نوعه عثر عليه في منطقة النمارة شرقي حوران قدر أنه كتب في القرن الحادي عشر الميلادي وقد كتبه شخص يدعى الشيخ صالح هو إمام بلدة شعف، وبلدة شعف الآن تابعة لصلخد في محافظة السويداء الحورانية

وقد عرف جبل حوران في العصر الايوبي والمملوكي باسم جبل بني هلال.

نص النقش:

لا إله إلا الله محمداً رسول الله

هذه ديار بني أسد تملكتها بني هلال بالمال

كتبه صالح إمام شعف غفر الله له ووالديه ولمن هداه ولجميع المسلمين .

وبناء على ما سبق نعتقد ان ال القديمي في الشام النازلون بالرحيبة من ريف دمشق من سلالة بني هلال الباقية بالشام وهي كثيرة وقد اظهرتها الجينات الان بفضل الله ونتمنى ظهور غيرها قريبا .

الخاتمة:

نستنتج مما سبق أن محاولة نسب آل القديمي بالرحيبة بالشام إلى آل القديمي أشراف اليمن كانت فقط اعتمادا على تشابه الأسماء و بدون أي دليل من كتب الأنساب و التاريخ و التراجم و السير ودون سؤال للقديميين في اليمن أساسا بل وقد دلس بعضهم هداهم الله ان الأصل القديمي في الشام وله امتداد في اليمن والحجاز والاساس ان الأصل في اليمن وله امتداد في الحجاز ولا وجود له في الشام والا لجاء قديمي تونس وقديمي مصر وقديمي عمان وغيرها وحق له الانتساب للقديمي اليمني وهذا من العبث .

إضافة إلى ذلك فإن نتيجتي فحص الحمض النووي لا تدع أي مجال للشك بأنه لا علاقة نسبية تربط المفحوصيْن ببعضهم .

وصلى الله على رسولنا العربي الهاشمي الكريم واله الطيبين الطاهرين .

المصادر و المراجع :

١-كتاب تاريخ ابن خلدون.
٢-كتاب قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي.
٣-كتاب الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام لمحمد أبو الهادى الصيادي.
٤-كتاب نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث لمحمد بن زبارة الصنعاني.
٥-كتاب نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن لإسماعيل بن محمد الوشلي.
٦-نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيين لمحمد بن زبارة الصنعاني.
٧-كتاب الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف لعارف عبد الغني.
٨-الدرر السنية في الأنساب الحسنية و الحسينية لأحمد البرادعي الحسيني.
٩-كتاب جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية لكمال الحوت الحسيني.
١٠- تاريخ القلمون لعبد الكريم خلف
١١-تاريخ بلاد الشام في القرن السادس عشر لسهيل زكار.
١٢-كتاب الأعلام للزركلي.
١٣-الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي.
١٤-موسوعة الأسر الدمشقية لمحمد شريف عدنان الصواف.
١٥- معجم قبائل العرب لعمر كحالة.
١٦-موقع جمعية السادة الأشراف في لبنان.
١٧-منتدى دارة السادة الأشراف.
١٨-منتدى النسابون العرب.
١٩- كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي.
٢٠- نقش عربي من العصر الأيوبي المملوكي نقلا عن الأستاذ تيسر خلف في مدونته عرض هذا النقش المثير .